

تصوير أجنحة بيجاسوس في الفن

" من القرن السابع ق.م. وحتى أواخر القرن السادس الميلادي "

د. أمل عبد الصمد عبد المنعم حشاد*

الملخص:

بيجاسوس هو حصان أبيض أسطوري ورد ذكره في الأساطير اليونانية ولدى العديد من الكتاب القدامى ويعتبر أحد وسائل الانتقال الجوية القديمة ، وظهر على أوجه مختلفة من الفن وعلى مدار ثلاثة عشر قرن من الزمان . والد بيجاسوس هو بوسيدون إله البحر ووالدته هي ميدوزا، وولد هو وأخيه خريساور من رقبة ميدوزا في نفس اللحظة التي قطع فيها برسيوس رقبتها . الأسطورة الأكثر شهرة لبيجاسوس هو محاربه للخميرا بواسطة بلليروفون وذلك بمساعدة الإلهة أثينا. وربما لهذا السبب نفذ له الفنان أجنحة حتى يستطيع الإنتصار عليها .

يهدف هذا البحث إلي إلقاء الضوء على كائن هام جدا في الأساطير اليونانية ألا وهو بيجاسوس، وسوف أتبع في هذا البحث المنهج التاريخي " من الأقدم إلى الأحدث " والمنهج الوصفي والتحليلي المقارن في أسلوب تنفيذ بيجاسوس سواء واقفا أو متحركا أو في حالة قفز ، وأيضا من ناحية ظهوره بمفرده أحيانا أو مع إحدى الشخصيات الهامة أمثال بلليروفون وإرتباطه بمحاربة خميرا، مع التركيز على أسلوب تنفيذ جناح بيجاسوس حيث نفذه الفنان بأشكال كثيرة ومختلفة ، وذلك بداية من القرن السابع قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي ، ثم مقارنة أسلوب تنفيذ الجناح مع كائنات أخرى مجنحة . ومرفق بالبحث ملحق يضم أشكال الأجنحة التي ظهرت بالبحث " في صور منفصلة " . يتضح أهمية البحث في أنه بالإمكان تأريخ أي قطعة أثرية منفذ عليها بيجاسوس عن طريق أسلوب تنفيذ الجناح حيث يختلف شكل الجناح في كل عصر عن الآخر.

الكلمات الدالة :

بيجاسوس- خميرا – بلليروفون- ميدوزا -برسيوس

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على كائن هام جدا في الأساطير اليونانية ألا وهو بيجاسوس، ذلك الحصان الأبيض الأسطوري المجنح الذي ارتبط بكثير من الأساطير اليونانية خاصة مع برسيوس وبلليروفون وخميرا وميدوزا.... وغيرهم .

ظهر بيجاسوس على أوجه مختلفة من الفن سواء على العملة أو الفسيفساء، الفخار، المسارح، النسيج.... وغيرهم على مدار ثلاثة عشر قرن من الزمان بداية من القرن السابع قبل الميلاد " العصر المستشرق " وحتى أواخر العصر البيزنطي " القرن السادس الميلادي " وقبل بداية العصر الإسلامي^(١) . ورد ذكر بيجاسوس في الأساطير اليونانية ولدى الكتاب القدامى^(٢) أمثال هيزيود و أبوللودوروس وأوفيد وبندار وبوسانياس وسترابون^(٣) . حيث ذكره هيزيود مثلا من خلال أسطورتين أولهما خاصة بميدوزا وبيجاسوس والأخرى عن بلليروفون Βελλεροφών وخميرا^(٤) . وقد عرف بإسم بيجاسوس لأن أول ظهور له كان بالقرب من مصادر المحيطات^(٥) .

وسوف أتبع في هذا البحث المنهج التاريخي " من الأقدم إلى الأحدث " والمنهج الوصفي والتحليلي المقارن في أسلوب تنفيذ بيجاسوس سواء واقفا أو متحركا أو في حالة قفز، وأيضا من ناحية ظهوره بمفرده أحيانا أو مع إحدى الشخصيات الهامة أمثال بلليروفون وارتباطه بمحاربة خميرا، مع التركيز على أسلوب تنفيذ جناح بيجاسوس حيث نفذه الفنان بأشكال كثيرة ومختلفة، وذلك بداية من القرن السابع قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي، ثم مقارنة أسلوب تنفيذ الجناح مع كائنات أخرى مجنحة، ومرفق بالبحث ملحق يضم أشكال الأجنحة التي ظهرت بالبحث " في صور منفصلة " .

والد بيجاسوس هو الإله بوسيدون إله البحر ووالدته هي الجورجون "ميدوزا"^(٦) . وتطور أسطورة ميلاد بيجاسوس مع أخيه خريساور من رقبة الميدوزا في نفس اللحظة التي قطع فيها رأسها بواسطة البطل برسيوس وذلك بمساعدة الإلهة أثينا التي أرادت الانتقام من الميدوزا لارتكابها الفاحشة مع بوسيدون في إحدى معابدها^(٧) . وتتضح لحظة ميلاد بيجاسوس وخريساور في " صورة رقم ١ " حيث

^(١) ملاحظة: بيجاسوس امتد ظهوره أيضا في العصر الإسلامي (ولكن ذلك خارج نطاق التخصص الدقيق)

^(٢) Andrea Bottani & Richard Davies , 2006 , " papers in Ontology " , pp. 155-157 .

^(٣) Hesiod, Theogony, 278; Apollodorus, 2, 32; Ovid, Metamorphoses, BK., IV, p. 784ff.; Pindar, Olympic ode, The Loeb Classical Library , p. 60 ff; Pausanias, Description of Greece, BK, II, p. 4; Strabo, Geographia, BK, VIII, p. 621.

^(٤) Hesiod, Theogony, 278.

^(٥) Theresa Bane, 2016, Encyclopedia of Beasts , p. 254.

^(٦) Theresa Bane, 2016, Encyclopedia of Beasts , p. 254 .

^(٧) لمعرفة المزيد عن بيجاسوس وخميرا و برسيوس وبلليروفون وميدوزا ، انظر :

منفذ أسطورة الميلاد على إناء من نوع Pyxis ويرجع إلى العصر الأرخي^(٨) ويؤرخ بالفترة من ٥٢٥-٤٧٥ ق.م. ومحفوظ في متحف اللوفر في باريس، ويتبع الطراز الأتيكي الصورة السوداء على الخلفية البيضاء، ومنفذ عليها كل من برسيوس وهو يقطع رأس الميدوزا ويرتدي الحذاء المجنح والقبعة ويمسك رمحان للصيد في يد واحدة، ونظرة الجورجون " ميدوزا " مثبتة على صدره، والإله هيرميس يخطو خطوة واسعة خلفه مرتديا حذاء برقبة وعباءة الخلاميس ويحمل اثنان من الرماح أيضا، وتتبعه الإلهة أثينا مرتدية درع تتساقط منه الثعابين والمسمى aegis بشكل عباءة تلتف حول ذراعها وممسكة بالرمح في اليد الأخرى، كما يوجد اثنان من الجورجون المجنحة كل واحدة منهن لديها زوج من الثعابين ينمو من عند وسطها ويطارد البطل برسيوس، ثم تقف الميدوزا وهي مقطوعة الرأس ويخرج من رقبتها ولديها التوأم وهما الحصان المجنح بيجاسوس والطفل خريساور^(٩)

Pierre Lavedan, 1931, Dictionnaire illustre´ de la Mythologie , pp.164,234,471,472,746,747; Martin P.Nilsson, 1932, The Mycenaean Origin, pp. 40-44,51-55; Guerber H.A., 1938, The Myths of Greece, pp.137-145,183-,185,186; M.Carry, " & others", 1949, The Oxford, pp.134, 186, 391,658,667; Kurt Weitzmann, 1951, 1984, Greek Mythology, pp.24-26 ,106-107,113-116,177-179; Oskar S., 1956, Dictionary , p.465; Martin R.Nilsson, 1963, The Mycenaean, pp. 40-44,51-53; Michael Stapleton , 1978, A Dictionary , pp. 47,87,175-177; John Boardman, 1985, Greek Art , p.46, fig.40; Dowden, Ken, 1992, The uses , pp.141-144; Lexicon Iconographicum Mythologiae Classicae(LIMC.), VII,1,2, Munchen, 1994, pp.214-231,332-348, vol.III,1,2, 1986, pp.249-269, vol.IV,1,285-330; G.M.Kirkwood, 1995, A short guide, pp.25-26, 75;.

Der Neue Pauly, 1997,2000, Enzyklopa'die pp.553-554,1123,p.470-474; Marilena Carabatea , 1997, Greek Mythology , pp.260-269; Mike Dixon-Kennedy, 1998, Encyclopedia, p. 65,140-141, 239,244-246; Katerina Jerodiakonou, 2002, "Byzantine philosophy", p.32." ; Andrew S.Glick, 2004, A Comprehensive Dictionary , pp.17,18,50,97, 99; Guus Houtzager, 2006, The Complete Encyclopedia, pp.72-73, 201-203 ; Kathleen N. Daly , 2009, Greek and Roman Mythology, pp. 23-24,95-96; Reig Montserrat, 2009, Le châtiment, pp.143-150; Luke & Monica Roman, 2010, Encyclopedia , pp.388-389,392-394; Mark Griffith, 2013, Aristophanes' frogs , (no page); Spier, Jeffrey, 2015, Rings of the ancient world, p.61.

^(٨) ملحوظة: من المحتمل أن يكون هناك صورة أخرى تمثل ميلاد بيجاسوس وترجع للعصر المستشرق، ولكني لم أستطع الحصول عليها

^(٩) Luke & Monica Roman , 2010 , Encyclopedia, p. 388,389; Mike Dixon Kennedy, 1998, Encyclopedia, p.239;

كما ظهر أيضا برسيوس وهو يقطع رأس الميدوزا ، أنظر :

Pierre Lavedan , 1931, Dictionnaire, p.747, fig.707;

Richter G., 1980, A Handbook, p.327 , fig.439; Marlena Carabatea, 1997, Greek

Mythology, p.263, fig.3; Larousse, Greek and Roman Mythology, p.236; Michael Stapleton, A Dictionary, p.175.

الأسطورة الأكثر شهرة لبيجاسوس هو محاربه للخميرا بواسطة بليروفون وذلك بمساعدة الإلهة أثينا التي أهدته اللجام الذهبي حتى يستطيع السيطرة به على بيجاسوس^(١٠)، حيث أنه طبقا للأساطير اليونانية فإن بليروفون هو سيد بيجاسوس^(١١) وظهرت تلك الأسطورة كثيرا على أوجه مختلفة من الفن . يعتبر بيجاسوس أحد وسائل الانتقال الجوية القديمة^(١٢)، حيث أنه بعد ولادته طار إلي السماء واستقر في قصر زيوس مع الخالدين فوق جبل الأوليمبوس وحمل الصاعقة^(١٣) .

سوف انتبع ظهور بيجاسوس في الفن في كل قرن على حدة، كالتالي :

أولا : العصر المستشرق " القرن السابع ق.م. " :

يوجد نحت بارز من التركوتا (صورة رقم ٢)^(١٤) في متحف Heraklion تحت رقم ١١٥٠٩ وهو أصلا من أكربول Gortyne ويؤرخ بالقرن السابع ق.م. منفذ به بليروفون يمتطي بيجاسوس المتجه ناحية يمين المشاهد، ذراع بليروفون الأيسر ممتد للأمام، أما الأيمن فيمسك الرمح ومرتفع لأعلى. ويظهر جناح بيجاسوس (صورة ٢) بداية من أعلى الساق الأمامية ومفرد لأسفل وبشكل مقوس يشبه قمة الموجه تقريبا .

عثر علي أمفورا من نوع كراتير في جزيرة ميلوس Melos (صورة رقم ٣)^(١٥)، من مصنع للفخار الهندي، ترجع إلى الربع الأخير من القرن السابع ق.م.، عبارة عن إناء عريض، يلاحظ استخدام الألوان بشكل متطور كما أن الرسومات جيدة، ومنفذ عليها أربعة أحصنة متجهة إلي اليمين، وتجر عربة حربية حيث يقف أبوللون مع قيثارته لمقابلة الإلهة أرتيميس التي تنتظره، ويوجد سهم في إحدى يديها وفي اليد الأخرى يوجد الأيل . الجناح (صورة رقم ٣) مقوس لأعلى إلى الداخل وعليه زخارف تشبه النقاط في صفوف غير منتظمة .

⁽¹⁰⁾ David sacks , 2005, Encyclopedia ,p. 65; Tony Ashenden, 2008, Tales of Bellerophon , p.x, fig.2 .

⁽¹¹⁾ Theresa Bane,2016, Encyclopedia of Beasts,p. 254 . Brewer, dictionary,626. Dixon-Kennedy , Encyclopedia , 239 .

^(١٢) محمود فوزي الفطاطري (٢٠١٠م) / وسائل الانتقال – ص ٧٣٧ - ٧٦٣

⁽¹³⁾ Roscher, Lexikon, vol.4, p.1067.

⁽¹⁴⁾ LIMC., VII,1,p.221,no.108,2,p.15 = Levi,D.,ASA,1955-56,p.274,fig.62;

ملحوظة: يوجد العديد من الصور الاخرى الخاصة ببيجاسوس سواء في مرجع LIMC او في غالبية المراجع الاخرى التي وردت بالبحث، ولكنني اضطررت الي الاختصار نظرا لطبيعة شروط النشر .

(15) Robin Osborne, 1998, Archaic and Classical, pp. 61-63,fig.27.

ثانيا : العصر الأرخي " القرن السادس ق.م. " : نفذ اثنان من بيجاسوس بصورة نصفية على إناء من البرونز (صورة رقم ٤)^(١٦) يرجع إلى ٥٧٥ ق .م.، موجود في متحف Herakleion تحت رقم ٣٠٠٦. الجناح (صورة رقم ٤) بشكل صفوف منتظمة من الريش ومقوسة من أعلى إلى الداخل . وظهر بوسيدون مع ابنه بيجاسوس -وهو من الصور النادرة-، على كأس أثيني (صورة رقم ٥)^(١٧)، موجود في باريس في Cab.Med تحت رقم ٣١٤، وهو أصلا من Camiros يؤرخ بحوالي ٥٦٠ ق .م. بوسيدون يمتطي بيجاسوس، بيجاسوس هنا في حالة قفز وامتجه إلي اليسار. الجناح هنا (صورة رقم ٥) يأخذ مساحة كبيرة جدا من جسد بيجاسوس ومقوس لأعلى إلى الداخل وجزء منه منفذ بدون أي زخارف والجزء الخارجي بشكل صفوف منتظمة.

ثالثا: بيجاسوس في العصر الكلاسيكي : " القرن الخامس ق.م. " :

يضم متحف الآثار بمدريد أمفورا باناثينايا ترجع الي الفترة الانتقالية من العصر الأرخي الي العصر الكلاسيكي حيث مؤرخة بالفترة من ٥٠٠ - ٤٩٠ ق.م. ومحفوظة برقم ١٠٩٠٠، نفذ عليها بيجاسوس داخل درع الإلهة أثينا بروماخوس، منفردا وامتجه ناحية اليسار (صورة رقم ٦)^(١٨)، الجناح هنا(صورة رقم ٦) يبدأ من أسفل الرقبة وبين الساقين الأماميين، بيجاسوس ناشرا جناحيه لأعلى بصورة طبيعية جدا حيث نفذ الريش بعناية فائقة بواسطة تنفيذ خطوط عرضية تفصل كل ريشه عن الأخرى . كما ظهر بلليروفون وخميرا وبيجاسوس (صورة رقم ٧)^(١٩)، على عمل فني، ربما جزء من إناء، يرجع إلى ٤٣٠ ق .م.، موجود في المتحف الوطني بأثينا تحت رقم ٣١٧٩، وهو أصلا من Epinetron . الجناح (صورة رقم ٧) مفرد إلى الوراء وبشكل كثيف وجزء منه مزخرف بنقاط في صفوف غير منتظمة والجزء الآخر به خطوط متوازية تمثل الريش

القرن الرابع ق.م. : نفذ بيجاسوس على العديد من الأعمال الفنية المختلفة في القرن الرابع ق .م.، ومنها: فسيفساء من الحصي (صورة رقم ٨)^(٢٠)، من أولنثوس Olynthe، ترجع إلي ٣٨٠ - ٣٧٠ ق .م.، بلليروفون فوق بيجاسوس وهو في حالة

(16) Marilena Carabatea, 1997, Greek Mythology ,p.269,fig.2.

(17) LIMC., VII,1,p.221,no.90A,2,p.151; G.Villard,F.,Megara Hyblaea,2,1964,p.99,pl.85,3.

ملحوظة : ظهر الكلب مع بيجاسوس وبلليروفون ، انظر : LIMC.,VII,2, p.153,no.105

(18) LIMC.,VII,1, p. 216,no.35,2,p.146

(19) Marilena Carabatea, 1997, Greek Mythology,p.269,fig.3.

ملحوظة : تلك الصورة وردت أيضا في مرجع LIMC ولكن برقم تسجيل مختلف وهو ٢١٧٩

(20) "Robinson,D.M., " Mosaics from Olynthos" , A.J.A.,vol.XXXVI,1, Concord, 1932, p.17,pl.1; Richter,G., 1974, 1980 ,A Handbok,p.289,fig.404;Daszewski,W.A., 1985,Corpus of Mosaics ,p.83; LIMC.,1,p.224,no.158,2,p.159.;

قفز، يمسك الرمح ليطعن به خميرا . الجناح (صورة رقم ٨) يبدأ من منتصف الرقبة تقريبا وعند بداية الساق الأمامية من أعلى، ومفردا لأعلى وبشكل زاوية شبه قائمة حيث جاء نصفه بصورة رأسية لأعلى والنصف الآخر بصورة أفقية كما يتضح شكل الريش عن طريق خطوط عرضية سواء قصيرة أو طويلة .

يعتبر بيجاسوس رمز لمدينة كورنثا حيث صور على العديد من عملاتها المعدنية^(٢١)، وربما أنه وصل إلي هناك عن طريق الكريتيين^(٢٢)، حيث ظهر بيجاسوس بمفرده ومتجها لليسار على عملة فضية من نوع Stater (صورة رقم ٩)^(٢٣) ترجع إلى القرن الرابع ق.م. من كورنثا وموجودة حاليا في المكتبة القومية في باريس. الجناح (صورة رقم ٩) مختلف حيث الجزء القريب من الساق مرتفع لأعلى بشكل عمودي تقريبا ومنفذ به زخرفة على شكل دوائر تقريبا، ثم الجزء العلوي هو فقط المنفذ به الريش بشكل صفوف متوازية ويرتفع لأعلى من نهايته .

رابعا : بيجاسوس في العصر الهيلينستي :

كانت فكرة ظهور الحصان المجنح "بيجاسوس" في إيران قبل العصر الهيلينستي نادرة جدا، لأنه كان المعروف أكثر الجريفيين المجنح والأسد المجنح وغيرها من الكائنات الخرافية الأخرى^(٢٤). ولكنه ظهر كثيرا في العصر الهيلينستي في أماكن مختلفة كثيرة وعلى أوجه متنوعة من الفن، وعلى سبيل المثال :

(أ) في القرن الثالث ق.م.: كما ظهر بيجاسوس على إحدى الأعمال الفنية التي تتميز باختلاف شكل الخميرا عن باقي الأمثلة الواردة بالبحث - حيث ورد ذلك الاختلاف في كتابات الكتاب القدماء-نفذ بيجاسوس داخل دائرة (صورة رقم ١٠)^(٢٥)، على جزء من فخار من بالتيمور، يؤرخ بحوالي ٣٣٠ ق.م. أمام شجرة يجلس بليروفون فوق بيجاسوس مرتديا التونيك والقبعة الفريجية يخرج منها ثعبانان كما يخرج ثعبان أيضا من جذع الشجرة المنفذ بالمنظر، يصوب الرمح تجاه الخميرا "المنفذة بشكل فهد والنصف السفلي بشكل ثعبان وكذلك الذيل" . جناح بيجاسوس (صورة رقم ١٠) مرتفع قليلا عن الساق وحجمه أصغر مما سبق ومنفذ به جزء خالي من الزخرفة يليه صف به خطوط متوازية صغيرة ثم صف آخر به خطوط أكبر حجما وكلاهما يمثل الريش، وعند نهاية الجناح يظهر ريشتين فقط يرتفعان لأعلى .

(٢١) نيفين عبد الغفار السيد (٢٠٠٧م) / الميثولوجيا اليونانية- ص ٥٥ ، ٥٦ .

(٢٢) Roscher, L.G.R.M., vol.4, p.1232.

(٢٣) Oswalt, Sabine, 1969, Concise Encyclopedia, p.56, " no fig. number" .

(٢٤) Richard Ettinghausen (1972) , From Byzantium to Sasanian . pp.11-17.

(٢٥) LIMC., VII, 1, p.224, no. 155, 2, p.159.

ويوجد صندوق مجوهرات من البرونز (صورة رقم ١١)^(٢٦) ، منقوش عليه منظر لبليروفون يمسك الحصان المجنح بيجاسوس . المقبض عبارة عن شكل فتاة تمسك بزجاجة عطر وشاب رياضي يمسك بقارورة زيت، صنعت في براينست أو Palestrina وترجع إلي حوالي عام ٣٠٠ ق.م. الجناح (صورة رقم ١١) يبدأ من فوق الساق ومنفذ بشكل أربع صفوف من الريش الصف الأول عبارة عن بعض الخطوط الصغيرة والثاني والثالث بشكل أنصاف دوائر متوازية أما الرابع فحجم الريش به أكبر وبشكل وحدات متوازية .

(ب) في القرن الثاني ق .م. : من واقع الدراسة والبحث، كان ظهور بيجاسوس في الفن في تلك الفترة نادرا جدا، حيث نفذ فقط على بعض العملات القليلة ومنها ذلك المثال : عملة برونزية من مقدونيا (صورة رقم ١٢)^(٢٧) ترجع إلي الفترة من ١٨٧-١٣١ ق.م. منفذ على وجه العملة رأس مكلفة لديونيسوس متجه إلى اليمين، أما على الظهر فمنفذ بيجاسوس وهو ناشرا جناحيه ويستند على ساقاه الخفيتين وكأنه في وضع استعداد للإقلاع ومتجه إلى اليمين أيضا . الجناح (صورة رقم ١٢) بشكل ثلاث خطوط أفقية منهم الخط الأول أكثر سمكا، الجناح يتطاير للخلف كنتيجة طبيعية للحركة. كما ظهر على عملة برونزية (صورة رقم ١٣)^(٢٨) من Stratonikea في كارييا Caria وهي مقاطعة بمحاذاة ساحل Anatolia ترجع إلى الفترة من القرن الثاني- القرن الأول قبل الميلاد، العملة متأكلة جدا وعليها آثار لون أصفر نتيجة الصدأ . بيجاسوس منفردا ومتجها إلى اليسار . الجناح (صورة رقم ١٣) هنا بشكل خطين رأسيين مائلين لأعلى فقط بلون أسود تقريبا .

(ج) في القرن الأول ق .م. : على مسرحية من التراكوتا (صورة رقم ١٤)^(٢٩)، في Mayence تحت رقم O.10880، من قرطاج، ترجع إلي القرن الأول ق.م. يظهر بيجاسوس هنا منفردا وفي حالة حركة ومتجه ناحية اليمين . نفذ الجناح (صورة رقم ١٤) بداية من أعلى الساق، من الخارج بشكل خط سميك عمودي مائل قليلا ثم خط أفقي مرتفع لأعلى لتنفيذ الحركة ثم من أسفلهم خطوط متوازية أفقية مائلة وفي النهاية يوجد حوالي خمس ريشات . نفذ كذلك على عملة كورنثية (صورة رقم ١٥)^(٣٠) ترجع إلي عام ٤٣-٤٢ ق.م. بليروفون منفذ بمواجهة بيجاسوس المتجه

(26) Lucilla Burn , 1991,Greek and Roman Art, p.72,fig.146.

(27) The winged Horse Pegasus on Ancient Coins,http:// www.Forumancientcoins/moonmoth/ coins/ Corinth_003.html. (no auther name)

(28) www.Forumancientcoins/

(29) LIMC., VII,1,p.215,no.11,2,p.143.;Deneauve,J., 1969 , Lampes de Carthage, n. 606.

(30) LIMC., VII,1 p. 223 , no.135,2,p.157.

ناحية اليمين ويقف أمام الينبوع. الجناح (صورة رقم ١٥) يبدأ من أعلى الساق ويظهر بصورة خمس ريشات سميكة، والريشة الأعلى مقوسة للداخل .

خامسا : بيجاسوس في العصر الروماني :

أ (في القرن الأول الميلادي : كما ظهر بيجاسوس على كاميو Camee ضخمة (صورة رقم ١٦) ^(٣١) في فرنسا، موجودة في Cab.Med تحت رقم ٢٦٤، وهي أصلا من Sardoine، ترجع إلي الفترة من ٢٠ - ٤٠ م، المنظر منفذ داخل منطقة سماوية "إلهية"، بيجاسوس يمتطيه Marcellus، وأمامه الإله أغسطس المعظم، وفي أسفل المنظر يوجد بعض الأشخاص التي تمثل الشعب المستعمر من قبل روما. جناح بيجاسوس (صورة رقم ١٦) عبارة عن جزء أعلى الساق اليمنى منفذ به صفيين من الدوائر غير المنتظمة ثم يليها الريش مرتفع لأعلى ومقوس قليلا إلى الداخل .

ويوجد رسم جداري (صورة رقم ١٧) ^(٣٢)، من بومبي، يرجع إلي الفترة من ٢٠ - ٤٥ م، منفذ عليه بيجاسوس متجه نحو الينبوع، علي اليمين توجد بيريني Peirene تستند على إناء . الجناح (صورة رقم ١٧) منفذ بصورة غير طبيعية وكأن الفنان تذكر مؤخرا أن يضع لبيجاسوس أجنحة حتى إنهم جاءوا مفرودين لأعلى على الرغم من أن بيجاسوس قدماء الأربعة على الأرض وليس في حالة حركة، ونفذه بشكل خطوط أفقية متوازية .

ب (القرن الثاني الميلادي : نفذ بلليروفون وهو يسقي بيجاسوس، في نحت بارز من الرخام(صورة رقم ١٨) ^(٣٣) ، في روما، يؤرخ بحوالي عام ١٣٠ م، بلليروفون عاري ويتجه إلي اليمين ويمسك لجام بيجاسوس بيده اليمنى . الجناح (صورة رقم ١٨) منفذ بحيث كل ريشه رفيعة ومحددة بواسطة خطوط متوازية ومرتفعة لأعلى . ويحتوي المتحف الوطني بروما على تابوت روماني(صورة رقم ١٩) ^(٣٤)، جوانبه صغيرة، تحت رقم ٣٩٤٠٠، وهو أصلا من روما، ويرجع إلي نهاية القرن الثاني الميلادي، بيجاسوس متجه ناحية اليمين، يوجد في المنظر رمح وترس . الجناح (صورة رقم ١٩) يبدأ من أعلى الظهر، عبارة عن دوائر صغيرة في صفوف غير منتظمة، يليها خطوط أفقية في صفوف منتظمة، ومرتفعة لأعلى من طرفها .

⁽³¹⁾Pierre Lavedan, 1931, Dictionnaire illustre´, p.471, fig.424; LIMC., 1, p.221, no.92A, p.151.

⁽³²⁾ LIMC., VII, 1, p.222, no.122, 2, p.155.

⁽³³⁾Oswalt ,Sabine, 1969, Concise Encyclopedia, p.55, " no.fig.number"; LIMC., 1, p.223, no.139A, 2, p.157.

⁽³⁴⁾LIMC., VII, 1, p.216, no.31A, 2, p.145.; Sichtermann, H. ,Sark Rel, XII, 2, 1992, p.20-21, n.1-3.

ج (القرن الثالث الميلادي : ظهر بيجاسوس على فسيفساء من Parundorf في Austria (صورة رقم ٢٠) ^(٣٥) ويوجد في متحف Eisenstadt، وترجع إلى القرن الثالث الميلادي، حيث نفذ عليها بليروفون يركب بيجاسوس ويقتل الخميرا . الجناح (صورة رقم ٢٠) منفذ من أسفل الرقبة مباشرة، والواضح أن الجناح الأيمن نفذ بطريقة مختلفة عن الأيسر، فالأيمن بشكل خطين سميكين متوازيين، أما الأيسر(صورة رقم ١٢٠) فقد فصل فيه الفنان كل ريشة عن الأخرى بأسلوب واضح كما عثر على تابوت من الرخام (صورة رقم ٢١) ^(٣٦) ، من روما، يرجع إلي الفترة من ٢٨٠ – ٣٢٠ م، وبيجاسوس منفذ على الجانب الصغير من التابوت. الجناح (صورة رقم ٢١) بشكل زاوية قائمة يبدأ من أعلى الساق، ومفرد، عبارة عن خطوط متداخلة لأسفل في صفوف غير منتظمة، ثم ثلاث صفوف أفقية سميكة، يليها ثلاث صفوف أخرى من الريش أطرافها منحنية .

سادسا : بيجاسوس في العصر البيزنطي :

أ (القرن الرابع الميلادي :يوجد عمل فني من الرخام(صورة رقم ٢٢) ^(٣٧)، في المتحف الوطني بأثينا، تحت رقم ٢٧٠٦، يرجع إلي القرن الرابع الميلادي، منفذ عليه بيجاسوس متجها إلي اليمين. الجناح(صورة رقم ٢٢) منفذ بشكل شبه مثلث، ويأخذ مساحة صغيرة من جسم بيجاسوس وغير مرتفع لأعلى، وينتهي بشكل خطوط أفقية تمثل الريش. كما عثر على طبق من الزجاج " Phiale " (صورة رقم ٢٣) ^(٣٨)، في لندن، وموجود حاليا في متحف Ausstellung Rom-German في Stadt Koln برقم ١٢١، ويرجع إلي القرن الرابع الميلادي، منفذ عليه بليروفون يمسك بيجاسوس المروض وهو يشرب من نبع بيريني Peirene، السيدة المستلقية فوق تمثال ينبوع بيريني العلوي، والسيدة الأخرى الجالسة تمثل ينبوع آخر لبريني في المدينة، هذا التمثيل يتبع التقاليد بوجود اثنين من الينابيع، الينبوع العلوي في أكروبول كورنثا، أما الآخر السفلي في المدينة فهو متصل بقناة تحت الأرض. الجناح(صورة رقم ٢٣) منفذ بصورة عمودية لأعلى مع وجود خط منحنى سميكة في أعلى الجناح، يليه جزء منفذ عليه دوائر صغيرة مستديرة، ثم صف منتظم من الخطوط الأفقية والمتجه لأعلى

⁽³⁵⁾ Marilena Carabatea , 1997, Greek Mythology ,p.268,fig.1.

⁽³⁶⁾ LIMC.,VII,1,p.219,no.64,2,p.148; Brandenburg,H., 1967,Repertorium der christlich, p.305, n.744,pl.117..

⁽³⁷⁾ LIMC.,VII,1,p.226,no.186C,2,p.163; Yalouris,n.73..

⁽³⁸⁾ LIMC.,VII,1,p.231,no.2.; Waele,F.J.,RE,XIX,1,1937,p.106-113; Yalouris,N.,1977, Pegasus,

ب) القرن الخامس الميلادي : كما يوجد نحت على العاج (صورة رقم ٢٤)^(٣٩)، في المتحف البريطاني في لندن، يرجع إلى القرن الخامس الميلادي، نفذ عليه بيغاسوس وبليروفون وخميرا، أرجل خميرا الأمامية منهاره، رأس الماعز بدون رقبة وموضوع فوق ظهر الأسد، يوجد أشجار بشكل المشروم، بليروفون ملتف بتونيك ذو أكام طويلة، بيغاسوس متجه ناحية اليمين وفي حالة قفز . الجناح (صورة رقم ٢٤) يبدأ من أعلى الساق ومكون من بعض الخطوط المتداخلة وغير المنتظمة بشكل أفقي، يليها ثلاث خطوط أفقية في صفوف ومتطابرة لأعلى وتمثل الريش، الجناح بصفة عامة يشبه شكل المسدس أو البندقية .

ويوجد إناء كانثاروس، من بؤتيا(صورة رقم ٢٥)^(٤٠)، موجود في المتحف الوطني بأثينا تحت رقم ١٢٤٨٧، منفذ عليه بليروفون يمتطي بيغاسوس، يرجع إلي أواخر القرن الخامس الميلادي، بليروفون يرتدي حذاء طويل، أسفل بيغاسوس يوجد اثنين من الدلافين فوق الأمواج " زخرفة قمة الموجه ". الجناح(صورة رقم ٢٥) يبدأ من أعلى ظهر بيغاسوس ويأخذ مساحة صغيرة من جسمه ومنفذ من الخارج بشكل منحنى ثم مساحة مزخرفة بمجموعة نقاط غير منتظمة ثم يوجد خط سميك بعرض الجناح يفصل بين منطقة النقاط والجزء الآخر المنفذ به الريش في صورة خطوط عرضية وبينها نقاط أيضا، والجناح يتطير لأعلى ويظهر كلا الجناحان في المشهد .

ج) القرن السادس الميلادي (٥٠٠-٦٠٠ م) :

يوجد نسيج قبطي (صورة رقم ٢٦)^(٤١)، في المتحف الوطني بأثينا، ضمن مجموعة بيناكي Benaki تحت رقم ٧٠٠٢، من مصر، ترجع إلي القرن الخامس - السادس الميلادي . بيغاسوس متجه إلي اليسار، الجناح (صورة رقم ٢٦) بصفة عامة يأخذ شكل سمكة البلطي، ويبدو أن الجناح منفذ بصورة غير طبيعية .

ويوجد إناء من الفضة في نيويورك (صورة رقم ٢٧ - ٢٧ / أ)^(٤٢)، يرجع إلى العصر البيزنطي، منفذ عليه بليروفون يركب بيغاسوس، بليروفون ملتف بتونيك ذو أكام نصف طويلة، وسروال شرقي مشابه للذي يرتديه Hippolytus، شعره يتطير بفعل الرياح ويمسك بيده اليمنى سوط يقود به الحصان الطائر بيغاسوس، ومنفذ وهو يقفز بسرعة كبيرة . هنا بليروفون يحاول الصعود بيغاسوس إلي السماء الجناح (صورة رقم ٢٧) يأخذ مساحة صغيرة جدا من جسم بيغاسوس ويبدأ من

⁽³⁹⁾ Kurt Weitzmann, 1951, Greek Mythology, p.107, pl. XXXII, fig. 113;

ملحوظة : لمعرفة المزيد عن بيغاسوس ، هذا الكتاب به صور أخرى لبيغاسوس

⁽⁴⁰⁾ LIMC., VII, 1, p.221, no.104, 2, p.152; Lullies, R, AM, 65, 1940, p.18, n.4, fig.21; Yalouris, Pegasus, 1977, n.34.

⁽⁴¹⁾ LIMC., VII, 1, p.215, no.13, 2, p.143; Yalouris, Pegasus, 1977, n.79 .

⁽⁴²⁾ Kurt Weitzmann, 1981, Classical Heritage, p.313, fig.20.

دراسات في آثار الوطن العربي ١٩

أعلى الساق وموضح به حوالي خمس ريشات سميقة فقط وذلك بواسطة خطوط متوازية .

ويتضح مما سبق أن شكل جناح بيجاسوس اختلف في كل عصر عن الآخر حتى أنه اختلف أحيانا في القرن الواحد حيث ظهر أكثر من شكل للجناح داخل القرن مما يرجح وجود العديد من المدارس الفنية والفنانين الذين اهتموا بتصوير جناح بيجاسوس مثل مدرسة ناكسوس وساموس في العصر الأرخي ومدرسة رودس وبرجامة في العصر الهيلينستي وغيرهم من المدارس الفنية الأخرى، ولمعرفة إذا كان هذا التطور والاختلاف قاصرا فقط على جناح بيجاسوس أم على كل الأجنحة الخاصة بالكائنات الأخرى المجنحة، لذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر تمت مقارنة أشكال جناح بيجاسوس مع كائنات أخرى مجنحة أمثال الإلهة نيكى والجريفيين والبجعة والأوزة وهيبوكامب وهيبالكتريون وإبروس... وغيرهم، كالآتي : نفذ حيوان الهيبوكامب المجنح على حجر كريم (صورة رقم ٢٨) يرجع إلي القرن السادس ق.م. ومحفوظ في متحف الميتروبوليتان بنيويورك^(٤٣)، ويتشابه إلى حد ما مع (صورة رقم ٤) الواردة بالبحث والتي ترجع إلي نفس الفترة الزمنية مع اختلاف اتجاه فرد " نشر " الجناح

كما ظهر هيبالكتريون مجنح (صورة رقم ٢٩) على كأس أتيكى من طراز الصورة السوداء محفوظ في متحف تارنتوم Tarantom تحت رقم ١٠٣٣٨ ويرجع إلي الفترة الناضجة من العصر الأرخي حوالي ٥٦٠ ق.م.^(٤٤) ويتشابه مع (صورة رقم ٨) في البحث ولكنها ترجع إلى القرن الرابع ق.م. وهذا دليل على ان هذا الشكل من الجناح استمر في التنفيذ طوال تلك الفترة الزمنية . وظهرت عربة هيفايستوس المجنحة (صورة رقم ٣٠) على إناء من نوع Klyxis من طراز الصورة الحمراء ويرجع إلي العصر الأرخي ٥٢٥ ق .م. ومحفوظ في متحف برلين بألمانيا تحت رقم F2273^(٤٥)، اسلوب تنفيذ الجناح يتشابه مع جناح (صورة رقم ٢٥) وترجع إلي القرن الخامس الميلادي، وربما يكون ذلك نوع من إحياء موضة معينة للجناح .

كما صمم الجريفيين على إناء من نوع Kylix (صورة رقم ٣١) من العصر الأرخي المتأخر ٥١٥-٥٠٠ ق .م. من طراز الصورة الحمراء ومحفوظ في متحف ميونخ بألمانيا تحت رقم^(٤٦) 2605. ويلاحظ أنه يتشابه مع جناح بيجاسوس في

(٤٣) سوزان الكلزة - بهيه شاهين (٢٠٠٧م) / الفنون الصغرى - ص ٩٧ .

(٤٤) حنان الشافعي (٢٠٠٠م) // التعبير الفني - ص ١٣٧ - صورة رقم ٩٩ .

(٤٥) محمود الفطاطري (٢٠١٠م) / وسائل الانتقال - ص ٧٦٤ - صورة رقم ٣١ .

(46) www.theoi.com/GalleryLI.html

البحث ولكنه يرجع إلى العصر الكلاسيكي المبكر وذلك في (صورة رقم ٧) وذلك يدل أيضا على استمرار تنفيذ الجناح بهذا الشكل طوال هذه الفترة الزمنية .

نفذت عربة تريبتوليموس مجنحة (صورة رقم ٣٢) على إناء من نوع سكايفوس من طراز الصورة الحمراء يرجع إلى الفترة الانتقالية من العصر الأرخي الي العصر الكلاسيكي حيث يؤرخ بالفترة من ٤٩٠-٤٨٠ ق.م. ومحفوظ في المتحف البريطاني بلندن تحت رقم E140^(٤٧) ويتشابه مع (صورة رقم ٧) في البحث وترجع إلى ٤٣٠ ق.م. كما صممت الاوزة مجنحة على إناء من نوع Kylix أتيكي (صورة رقم ٣٣) يرجع إلى العصر الكلاسيكي المبكر ٤٧٠-٤٦٠ ق.م. من طراز الصورة الحمراء على أرضية بيضاء ومحفوظ بالمتحف البريطاني بلندن تحت رقم D2^(٤٨)، ويتشابه مع جناح بيجاسوس في صورة رقم (١١) الواردة بالبحث وترجع الي القرن الثالث ق.م. ومعنى ذلك استمرار ظهور هذا الشكل من الجناح طوال هذه الفترة الزمنية .

كما ظهر اثنان من آلهة الحب المجنحين (صورة رقم ٣٤) وهما بوثوس (الشوق الجنسي) وهيديلوجوس (الكلام الحلو) على إناء من نوع Pyxis من طراز الصورة الحمراء ويرجع إلي العصر الكلاسيكي ٤٥٠-٤٠٠ ق.م. ومحفوظ بالمتحف البريطاني تحت رقم E775^(٤٩) . ويتشابه الجناح مع (صورة رقم ٨) الواردة بالبحث وترجع إلي القرن الرابع ق.م. ويوجد إناء من الفخار من نوع Pelike من العصر الكلاسيكي يرجع إلي ٤٠٠-٣٩٠ ق.م. (صورة رقم ٣٥) منفذ عليه الجريفيين ومحفوظ في متحف اللوفر بباريس تحت رقم NMB1036^(٥٠) ويتضح من الصورة أن شكل جناح الجريفيين قريب الشبه من شكل جناح بيجاسوس الوارد في البحث في صورة رقم (٧) وترجع الي القرن الخامس ق.م. كما انها قريبة الشبه من صورة رقم (١٨) وترجع الي القرن الثاني الميلادي . ومعنى ذلك ان شكل جناح بيجاسوس هذا استمر من القرن الخامس ق.م. وحتى القرن الثاني الميلادي .

كما ظهرت الإلهة نيكى المجنحة على إناء من نوع الأمفورا من طراز الصورة الحمراء (صورة رقم ٣٦) ويرجع إلي العصر الكلاسيكي ٤٠٠-٣٩٠ ق.م. ومحفوظ في متحف اللوفر بباريس تحت رقم S1677^(٥١) . يلاحظ أن هذا الجناح مختلف عن المثال السابق (صورة رقم ٣٥) على الرغم من رجوعه إلى نفس الفترة الزمنية،

(٤٧) منى حجاج (٢٠٠٩م) / أساطير الإغريق - ص ١٠١ ، صورة ٧١ .

(٤٨) محمود الفطاطري (٢٠١٠م) / وسائل الانتقال - ص ٧٦٢ - صورة رقم ٢٣ .

(49) www.theoi.com/GalleryK4.html.

(٥٠) محمود فوزي الفطاطري (٢٠١٠م) // وسائل الانتقال- ص ٧٦٠-صورة رقم ٨ .

(51) www.theoi.com/GalleryK2.html.

ولكنه قريب الشبه من صورة رقم (٨) الواردة بالبحث وترجع إلي القرن الرابع أيضا، وذلك دليل على اختلاف المدارس الفنية . وصممت البجعة المجنحة أيضا على إناء من نوع بيل كراتير (صورة رقم ٣٧) يرجع إلى العصر الكلاسيكي المتأخر ٣٨٠ ق.م. من طراز الصورة الحمراء ومحفوظ في المتحف البريطاني بلندن تحت رقم 1917.7.25^(٥٢) ويتشابه مع (صورة رقم ٩) في البحث . معنى ذلك أن جناح الجريفيين والبجعة اللذان يرجعان إلي نفس الفترة الزمنية (العصر الكلاسيكي المتأخر) متشابهان إلى حد كبير .

وظهر كذلك الجريفيين على إناء من نوع Kylix (صورة رقم ٣٨)^(٥٣) عليه نقش بارز ومحفوظ في متحف تاريخ الفنون بفيينا تحت رقم ٢٠٢ ويرجع إلي العصر الكلاسيكي المتأخر إلي الربع الأول من القرن الرابع ق.م. ويتشابه جناح الجريفيين هنا مع جناح بيجاسوس الوارد في البحث في (صورة رقم ٧) في القرن الخامس ق.م. كما صمم إيروس مجنح على إناء من الفخار (صورة رقم ٣٩) من طراز الصورة الحمراء ويرجع إلي العصر الكلاسيكي المتأخر ومحفوظ في مجموعة المتحف TBA^(٥٤) . ويلاحظ أن هذا الجناح قريب الشبه من جناح بيجاسوس المنفذ على فسيفساء أولنثوس (صورة رقم ٨) بالبحث والذي يرجع إلى نفس الفترة الزمنية

الخاتمة

بيجاسوس من الموضوعات الهامة جدا في الفن ولدى غالبية الفنانين بدليل ظهوره على مدى ثلاثة عشر قرن من الزمان ” بداية من العصر المستشرق وحتى القرن السادس الميلادي ” . كما أن بيجاسوس هو رمز لمدينة كورنثا ولذلك ظهر على العملة الخاصة بها وعلى عملات أخرى بعد ذلك . تنوع ظهور بيجاسوس في الفن حيث نفذ أحيانا على الفسيفساء وأحيانا أخرى على التوابيت، وأيضا على العملة والمسارح، وعلى الأواني بأنواعها المختلفة، وعلى النسيج ” خاصة في العصر البيزنطي ” .

كما ظهر بيجاسوس في الفن أحيانا يتجه لليمين وأحيانا أخرى يتجه لليسار وربما يرجع ذلك الي اختلاف المدارس الفنية، وأحيانا يكون منفردا وأحيانا أخرى يكون مع بليروفون وخميرا أو الحوريات أو شخصيات أخرى، وتارة واقفا وغالبا في حالة قفز لأعلى .

(٥٢) محمود الفطاطري / ص ٧٦٢ - صورة رقم ٢٢ .

(٥٣) Beazly,J.P.,A.R.V.,vol.2,p.1523.

(٥٤) www.theoi.com/GalleryK2.html.

نوع العمل الفني المنفذ عليه بيجاسوس سواء كان عملة أو فسيفساء أو أواني أو نسيج... أو غيرها من الممكن أن يكون له دور في اختلاف شكل الجناح حتى لو ينتمي إلي نفس الفترة الزمنية . اختلف تنفيذ الجناح في كل عصر عن الآخر- في ضوء الأمثلة الواردة بالبحث - فأحيانا يكون منفذ لأسفل " كما في مثال العصر المستشرق " وأحيانا أخرى مقوس من نهايته لأعلى وللداخل " كما في العصر الأرخي " وأحيانا بشكل أكثر طبيعية وكل ريشة منفصلة عن الأخرى بشكل واضح " كما في العصر الهيلينستي " وكان ظهور بيجاسوس نادرا في القرن الثاني ق.م. فقد ظهر فقط على العملة وبصورة قليلة والجناح فيها منفذ بصورة بسيطة ومتواضعة وغير طبيعية . كما ظهر شكل الجناح في العصر الروماني بأكثر من أسلوب للتنفيذ. أما العصر البيزنطي فكان ظهور بيجاسوس على النسيج هو الأكثر انتشارا مع الاختلاف أيضا في تنفيذ شكل الجناح، ولكن من الممكن القول أنه كانت هناك سمات غالبية على كل عصر في تنفيذ جناح بيجاسوس، كالاتي:

كانت السمة الغالبة على أجنحة بيجاسوس في العصرين المستشرق والأرخي هي أنه مقوس لأعلى وإلي الداخل، مع وجود بعض الاختلافات في التفاصيل نظرا لاختلاف المدارس الفنية . كما تميزت أجنحة بيجاسوس في العصر الكلاسيكي بأن الريش مفصل بحيث يري كل ريشة بوضوح وهذا الريش في بدايته من عند جسم بيجاسوس يكون قصير ثم يزداد طولاً كلما اتجهنا إلي نهايته من أعلى، مع وجود بعض الاختلافات أيضا من حيث الانحناءات المنفذة بالجناح أو أن جزء منه بدون زخارف أو يكون منقط بشكل غير منتظم، وربما يرجع السبب في ذلك أيضا إلى اختلاف المدارس الفنية .

أما أجنحة بيجاسوس في العصر الهيلينستي فكانت غالبا كثيفة الريش وأطوالها متفاوتة في القرن الثالث ق.م. ثم أصبحت فقيرة جدا وبسيطة في القرن الثاني ق.م. وأخيرا في القرن الأول ق.م. كانت تتميز بوجود خمس ريشات في كل جناح، مع اختلاف التفاصيل الدقيقة أيضا . وفي العصر الروماني كانت أجنحة بيجاسوس في غالبيتها إحياء للموضات السابقة بمعنى إنه في القرن الأول الميلادي ظهرت الأجنحة المقوسة لأعلى والمنفذة بشكل خمس ريشات، وفي القرن الثاني الميلادي كانت الأجنحة بعضها كثيف الريش والبعض الآخر متفاوت في أطوال الريش، وفي القرن الثالث الميلادي كان الجناح أحيانا يأخذ مساحة كبيرة من الجسم وأحيانا أخرى يكون صغير الحجم وتارة مفروود وتارة أخرى غير مفروود، وأحيانا بشكل زاوية قائمة ومفصل به ثلاث ريشات فقط بدلا من خمس ريشات .

أما في العصر البيزنطي، احتل جناح بيجاسوس بصفة عامة مساحة صغيرة من الجسم مع وجود بعض الاختلافات في التنفيذ فمثلا في القرن الخامس الميلادي اتخذ أشكالا مختلفة منها شكل المسدس وشكل الكمثرى وأحيانا منقط بالكامل، وفي القرن السادس الميلادي صمم بشكل يشبه سمكة البلطي .

وبعد مقارنة أجنحة بيجاسوس بأجنحة كائنات أخرى مثل جريفين والبجعة والأوزة والعربات المجنحة وإيروس المجنح والإلهة نيكي المجنحة وهيبالكتريون وهيبوكامب المجنحين.... وغيرها يتضح أن - في ضوء الأمثلة الواردة بالبحث - جناح كل من إيروس وجريفين وهيبوكامب والبجعة تشابه إلى حد كبير مع أجنحة بيجاسوس في نفس الفترات الزمنية المنفذة فيها، وأن جناح عربة هيفايستوس مثلا ربما كان إحياء لموضحة قديمة ظهرت على جناح بيجاسوس من قبل . وهناك بعض الكائنات الأخرى المجنحة التي اختلفت أجنحتها مع شكل جناح بيجاسوس وذلك إما لاختلاف المدارس الفنية أو لاختلاف المادة المصمم عليها العمل الفني وخاصة الجناح سواء كانت فخار أو عملة أو فسيفساء.... وغيرها .

بعد الدراسة يرجح أنه ربما تخيل الاغريق وجود أجنحة لبيجاسوس حتى يستطيع محاربة خميرا الكائن الوحشي الشرس لأنه بدون الجناح لا يستطيع محاربتها والانتصار عليها، كما أن الجناح أساسي ليتمكن من الطيران إلى السماء حيث كان يصعد للإله زيوس. كما يتضح أهمية البحث في أنه بالإمكان تأريخ أي قطعة أثرية منفذ عليها بيجاسوس عن طريق أسلوب تنفيذ الجناح حيث اختلف شكل الجناح في كل عصر عن الآخر (مع مراعاة ان بعض الامثلة الواردة بالبحث غير معلومة المصدر). يضم نهاية البحث ملحق لأشكال الأجنحة التي وردت بالبحث بصورة منفصلة عن الصور، حتى يكون بالإمكان رؤيتها بشكل واضح وتأخذ نفس أرقام الصور الكلية .

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : المصادر

- Apollodorus, Bibleothica (Loeb Classical Library)
- Hesiod, Theogony, (Loeb)
- Ovidius, Metamorphoses, (Loeb)
- Pausanias, Description of Greece, (Loeb)
- Pindar, Olympic ode, (Loeb)
- Strabo, Geographa, (Loeb)

ثانيا : المراجع العربية

- حنان خميس الشافعي / التعبير الفني عن الأشكال الحيوانية الخرافية المركبة في الفن اليوناني - ماجستير - غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - ٢٠٠٠ م
- سوزان الكلزة - بهيه شاهين / الفنون الصغرى في العصرين اليوناني والروماني - الإسكندرية - ٢٠٠٧ م
- عزت زكي قادوس / العملات اليونانية والهلينستية - الإسكندرية - ١٩٩٩ م
- محمود فوزي الفطاطري / وسائل الانتقال في الأساطير اليونانية المصورة في الفن - كتاب المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب - من الفترة من ٢٤-٢٦ أكتوبر - بالجمهورية العربية الليبية - ٢٠١٠ م
- منى حجاج / أساطير الإغريق إبتداع وإبداع - الإسكندرية - ٢٠٠٩ م
- نيفين عبد الغفار السيد / الميثولوجيا اليونانية والرومانية للعملات المعدنية كمدخل لإستحداث مشغولات معدنية - ماجستير - جامعة حلوان - ٢٠٠٧ م

ثالثا : المراجع الأجنبية

- Andrea Bottani & Richard Davies , 2006, Modes of Existence : papers in Ontology and philosophical logic, " German ,
- Andrew S.Glick,A, 2004, Comprehensive Dictionary of Gods,Goddesses,Demigods,and other subjects in Greek and Roman Mythology,New York
- Beazly,J.P.,1963, Attic Red Figure Vase Painters,Clarendon
- Brewer, dictionary of phrase and Fable,
- Carry" and Others",1949,The Oxford Classical Dictionary Oxford,
- Daszewski,W.A., 1985,Corpus of Mosaics from Egypt,1,Mainz,
- David sacks , 2005, Encyclopedia of the Ancient greek world, United states of America
- Deneauve,J. 1969,Lampes de Carthage
- Der Neue Pauly, 1997, 2000,Enzyklopa`die der Antike,(Stuttgart,)
- Dixon-Kennedy , Encyclopedia of Greco-Roman Mythology
- Dowden,Ken, 1992,The uses of Greek Mythology , London,
- Foucher , L., 1965, La Maison des Masques a`Sousse, ,
- G.M.Kirkwood, 1995 , A short guide to classical Mythology , Bolchazy-Cardducci publisher , U.S.A., ,

- G.Villard,F.,Megara Hyblaea, 1964,
- Giraud,H., 1988,Intailles et Camees de L'epoque romaine en Gaule Gallia Suppl.48,
- Guerber H.A., 1938,1948,The Myths of Greece & Rome,London,.
- Guus Houtzager, 2006, The Complete Encyclopedia of Greek Mythology, Rebo,
- John Boardman, 1964, 1985, Greek Art,London,.
- Katerina Lerodiakonou, 2002,Byzantine philosophy and its ancient sources,oxford, , ." Paul Kalligas,Basil of Caesarea on the semantics of proper names “
- Kathleen N. Daly , 2009,Greek and Roman Mythology , A to Z ,
- Kurt Weitzmann, 1981,Classical Heritage in Byzantine and Near Eastern Art,London,
- Kurt Weitzmann, 1951,1984,Greek Mythology in Byzantine Art , Princeton University press,
- Larousse,Greek and Roman Mythology
- Lexicon Iconographicum Mythologiae Classicae 1994 ,(LIMC.),VII,1,2,Munchen,
- Lucilla Burn , 1991,Greek and Roman Art, British Museum press,
- Luke & Monica Roman , 2010, Encyclopedia of Greek and Roman Mythology , New York ,
- Marangou,L., 1969,Lakomische Elfenbein-und Beinschnitzereien,
- Marilena Carabatea , 1997,Greek Mythology , Gods and Heroes, Iliad-Odyssey,Athens
- Mark Griffith, 2013,Aristophanes' frogs , Oxford Approches to Classical Literature , Oxford ,
- Marlena Carabatea, 1997,Greek Mythology,
- Martin P.Nilsson, 1932,1963,The Mycenaean Origin of Greek Mythology , New York,.
- Mayo,Vases Magna Graeca
- Metcalf William E., 2012, The Oxford handbook of Greek and Roman Coniage Oxford
- Michael Stapleton , 1978, A Dictionary of Greek and Roman Mythology , London,
- Mike Dixon-Kennedy, 1998, Encyclopedia of Greco-Roman Mythology , Oxford,
- Oskar S. , 1956,Dictionary of Classical Antiquities,New York,
- Oswalt ,Sabine, 1969,Concise Encyclopedia of Greek and Roman Mythology,Collins, ,
- Pierre Lavedan , 1931,Dictionnaire illustré de la Mythologie et de Antiquités Grecques et Romaines,Paris,
- Reig Montserrat, 2009,Le châtimeant,Kubaba collection,.,L'Harmattan,

- Reusser,Ch.,et al.,Etruskische 1988,Kunst,Antikenmus,Basel
 - Richard Ettinghausen, 1972 , From Byzantium to Sasanian Iran and the Islamic world , three modes of Artistic influence , (Leiden,E.J.Brill
 - Richter,G.,A, 1974, 1980 , Handbok of Greek Art , London
 - Robin Osborne, 1998, Archaic and Classical Greek art , New York
 - Robinson,D.M., 1932" Mosaics from Olynthos " , A.J.A.,vol.XXXVI,1,Concord
 - Roscher,Lexikon Der Grieschischen und Romischen Mythologie
 - Sichtermann,H. ,Sark , 1992,Rel,XII,2,
 - Spier,Jeffrey, 2015,Rings of the ancient world, Egyptian ,Near Eastern,Greek and Roman Rings, (Wiesbaden,)
 - Theresa Bane, 2016 , Encyclopedia of Beasts and monsters in Myth , legend and flklore,(united states of America ,)
 - Tony Ashenden, 2008,Tales of Bellerophon on the banks of the Shalimar, ”
 - Toynebee,J.M.C.,Latomus, 1977, (Latamus) 36 .
 - Yalouris,N., 1977, Pegasus,The Art of the Legend,
- رابعا : الشبكة الدولية للمعلومات
- The winged Horse Pegasus on Ancient Coins,http:// [www.Forumancientcoins/moonmoth/ coins/ Corinth_003.html](http://www.Forumancientcoins/moonmoth/coins/Corinth_003.html). (no auther name)
 - www.theoi.com/Gallery

صور البحث



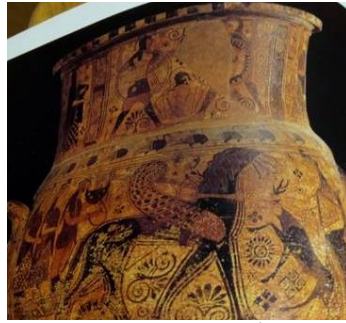
صورة رقم ٢
LIMC.,VII, 2,p.15,n.108



صورة رقم ١
www.theoi.com



صورة رقم ٤
Marilena Carabatea, 1997,fig.2,p.269



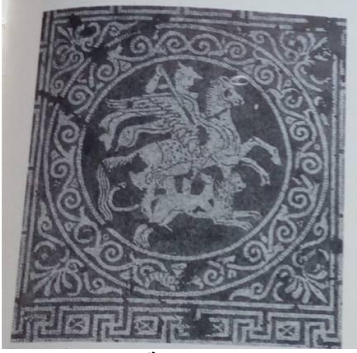
صورة رقم ٣
Robin Osborne, 1998,fig.27,p.61



صورة رقم ٦
LIMC.,VII,2,p.151,n.90 A



صورة رقم ٥
LIMC.,VII,2,p.146,n.35



صورة رقم ٨

Richter, G., 1980, fig.404, p.289



صورة رقم ٧

Marilena Carabatea, 1997, p.269, fig.3.



صورة رقم ١٠

LIMC., VII, 2, no.155, p.159



صورة رقم ٩

Oswalt, Sabine, 1969, p.56.



صورة رقم ١٢

www.Forumancientcoins



صورة رقم ١١

Lucilla Burn, 1991, p.72, fig.146



صورة رقم ١٤

Deneauve, J., 1969, n.606



صورة رقم ١٣

www.Forumancientcoins



صورة رقم ١٥

Pierre Lavedan, 1931, fig.424



صورة رقم ١٦

LIMC., VII, 2, no.135, p.157.



صورة رقم ١٨

LIMC., VII, 2, no.122, p.155



صورة رقم ١٧

p.55 Oswald, Sabine, 1969,



صورة رقم ٢٠

Marilena Carabatea , 1997,p.268,fig.1



صورة رقم ١٩

LIMC.,VII,2,no.31 A, p.145



صورة رقم ٢٢

LIMC.,VII,2,no.186 C, p.163



صورة رقم ٢١

Brandenburg,H., 1967,pl.117



صورة رقم ٢٤

Kurt Weitzmann, 1951,p.107,pl.XXXII, fig.11



صورة رقم ٢٣

LIMC.,VII,1,p.231,no.2.



صورة رقم ٢٦
LIMC.,VII,2,no.13, p.143



صورة رقم ٢٥
LIMC.,VII,2,no.104, p.152



صورة رقم ٢٧ أ
Kurt Weitzmann, 1981 ,fig.20



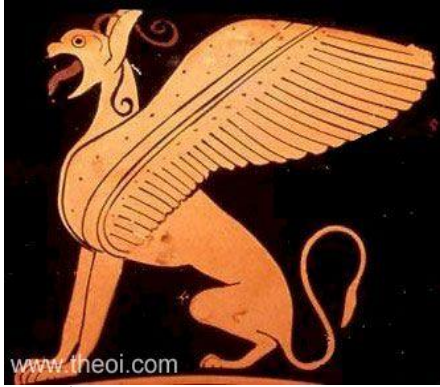
صورة رقم ٢٧
Kurt Weitzmann, 1981 ,fig.20



صورة رقم ٢٩
حنان الشافعي (٢٠٠٠م) / التعبير الفني
- صورة رقم ٩٩



صورة رقم ٢٨
سمر سامي (٢٠١٤م) / وسائل التنقل -
صورة رقم ٩٩ .



صورة رقم ٣١

www.theoi.com



صورة رقم ٣٠

www.theoi.com



صورة رقم ٣٣

محمود فوزي الفطاطري / وسائل الانتقال صورة رقم ٢٣



صورة رقم ٣٢

www.theoi.com



صورة رقم ٣٥

www.theoi.com



صورة رقم ٣٤

www.theoi.com



صورة رقم ٣٧

www.theoi.com



صورة رقم ٣٦

www.theoi.com



صورة رقم ٣٩

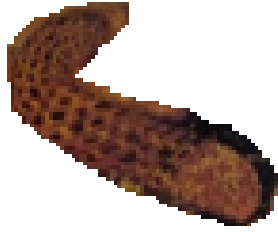
www.theoi.com



صورة رقم ٣٨

www.theoi.com

أشكال الأجنحة التي وردت بالبحث
أولا : أجنحة العصر المستشرق :



صورة رقم ٣



صورة رقم ٢

ثانيا : أشكال الأجنحة في العصر الأرخي :



صورة ٥



صورة رقم ٤

ثالثا : أشكال الأجنحة في العصر الكلاسيكي

" القرن الخامس ق.م. "



صورة رقم ٧



صورة رقم ٦

" القرن الرابع ق.م. "



صورة رقم ٩



صورة رقم ٨

رابعا : أشكال الأجنحة في العصر الهيلينستي
" القرن الثالث ق.م."



صورة رقم ١١



صورة رقم ١٠

" في القرن الثاني ق.م."



صورة رقم ١٣



صورة رقم ١٢

" في القرن الأول ق.م."



صورة رقم ١٥



صورة رقم ١٤

خامسا: أشكال الأجنحة في العصر الروماني
" القرن الأول الميلادي "



صورة رقم ١٧



صورة رقم ١٦

" في القرن الثاني الميلادي "



صورة رقم ١٩



صورة رقم ١٨

" في القرن الثالث الميلادي "



صورة رقم ٢١



صورة رقم ١٢٠



صورة رقم ٢٠

سادسا : اجنحة العصر البيزنطي
" القرن الرابع الميلادي "

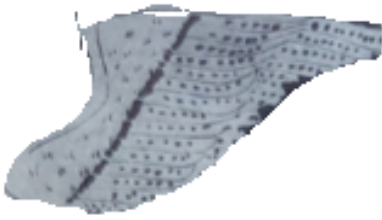


صورة رقم ٢٣



صورة رقم ٢٢

" القرن الخامس الميلادي "



صورة رقم ٢٥



صورة رقم ٢٤

" في القرن السادس الميلادي "



صورة رقم ٢٧



صورة رقم ٢٦

Depiction of Pegasus's wings in Art

"Since 7th century B.C even end of 6th century A.D

Dr. Aml A. Abdelsamad Abdelmonem Hashad*

Abstract :

Pegasus is a white mythological horse which is mentioned in the Greek mythology and in the works of many old writers. It is considered one of the old air transportation means. It appeared on various aspects of arts throughout thirteen centuries. Pegasus's father is Poseidon, the god of the sea, while his mother is Medusa. Pegasus and his brother, Chrysaor, were born from Medusa's neck at the same moment when Persus slaughtered her neck. The most common legend of Pegasus is the one which discusses fighting Chimera by Bellerophon with the help of the goddess Athena. Perhaps for this reason, the artist portrayed him with wings so that he could triumph over her.

This research aims to shed light on Pegasus, an important creature in the Greek mythology. I will adopt the comparative chronological (from the oldest to the most modern), descriptive, and analytical methodology in the style of portraying Pegasus in standing, moving, or jumping position; in his appearance alone or accompanied by one of the important figures like Bellerophon; and his relation to fighting Chimera. Moreover, this research will focus on the style of executing the wing in interesting and numerous forms since the beginning of the 7th century B.C. to the

* Prof.ass. Greek , Roman Faculty of Arts- Tanta University aml.hashad@yahoo.com

6th century A.D. Then, it will compare the style of executing the wing with other winged creatures. The research is attached by an appendix which includes the forms of wings, shown in the research “in separate forms”. The significance of the research is the potentiality of dating any monuments, on which Pegasus is executed, on the basis of the style of executing the wing whose forms differ from one age to another.

Key words:

Pegasus, Medusa, Persus, Bellerophon, Chimira .